

ذخائر العقبي

[13] وهو قشرها . وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال (أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها) أخرجهما الشافعي في مسنده وخرج الثاني أحمد في المناقب . وعن علي كرم الله وجهه قال سمعته أذنأى ووعاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم (الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم) أخرجه أحمد أيضا في المناقب . وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الناس تبع لقريش في الخير والشر) أخرجه الحافظ الدمشقي وقال حديث حسن صحيح . وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن لكم على قريش حقا وإن لقريش عليكم حقا ما حكموا فعدلوا وائتمنوا فأدوا واسترحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله) أخرجه أبو حاتم . (ذكر امثال امرهم وإن ساءت أفعالهم) عن عامر بن شهر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (استمعوا من قريش ودعوا فعلهم) أخرجه أبو حاتم: (ذكر أنهم أفضل العرب) عن سلمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله وكيف أبغضك وبك هداانا الله قال تبغض العرب) أخرجه ابن المثنى في معجمه وابن السرى . وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أنه أن رجلا قتل بالمدينة لا يدرى من قتله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعنه الله (1) إن كان ليبغض العرب . أخرجه ابن السرى . (باب في فضل بنى هاشم) تقدم حديث اصطفاائهم من قريش وحديث أنهم خير البيوت قبيلة .
(1) في نسخة (أبعده الله) .